

المحاضرة العاشرة لمقرر البرامج والمشروعات الارشادية – المستوى

الثالث قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي والتنمية الريفية

الطرق المختلفة لتخطيط البرامج الارشادية:

تختلف وفقا للظروف السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومستويات الامكانيات البشرية والمادية والارشادية المتوافره ويمكن ترتيب هذه الطرق الستة لتخطيط البرنامج الارشادي وفقا لشيوع استخدامها ودرجه اولوياتها في الاهميه العالميه كما يلي:

اولا: التخطيط عن طريق اللجان الممثله:

وفيه يتم التخطيط عن طريق لجنة للقرية او المركز بمناقشة المشكلات الرئيسييه والاحتياجات الاساسيه في اجتماعات متعدده يحضرها جماهير المسترشديين وافراد المجتمع الريفي بمختلف اهتماماتهم وبعد ذلك تقوم هذه اللجنة بتخطيط البرنامج الارشادي

ثانيا: التخطيط عن طريق لجنة خاصه لبناء البرنامج الارشادي :

وفيه تشكل لجنة خاصه علي مستوي المركز او القرية ممثله للقرية والاحياء والمنظمات المحليه والمؤسسات والوكالات المعنيه بشؤون الارشاد الزراعي بغرض بناء البرنامج الارشادي وتقوم هذه اللجنة بمناقشه المشكلات القائمه بينها وتقوم بتقديم برنامج مقترح نابعا منها

ثالثا: التخطيط عن طريق لجان خاصه غير ممثله جغرافيا او وفقا للاهتمامات

الريفية: وهنا تقوم لجنة متطوعه وغير ممثله للمناطق الجغرافيه المتباينه في المنطقه من مراكز او قري وقد تكون غير ممثله ايضا لكافة الاهتمامات والقطاعات الريفيه لجماهير المسترشديين وتقوم هذه اللجنة بنفسها بمناقشة المشكلات من وجهة نظر اعضائها الخاصه واقتراح برنامج منبثق من هذه المشكلات المرئيه لهم

رابعاً: التخطيط عن طريق المرشد الزراعي بنفسه بعد اجراء الاتصالات مع القاده: وهنا يقوم المرشد الزراعي علي مستوي القرية او المركز بعمل عدة لقاءات واتصالات بالقيادات الريفية المعروفة والمنظور اليها والمقتدي بها فرادى دون ان يكونوا مشكلين في صورة لجان لتخطيط البرامج ثم يقوم هو بنفسه بعد ذلك بتخطيط البرنامج الارشادي مهتديا بالاراء التي تحصل عليها واقتنع بها وباهميتها.

خامساً: التخطيط بواسطة المرشد معتمدا علي معلوماته وخبراته الذاتية:

هنا يقوم المرشد بنفسه بعد حصر صغير او اختيار من قائمة المشروعات المعده في المنطقه المتواجده في كليات الزراعة او المعاهد الزراعيه الاخرى او اقسام البحوث والتجارب الزراعيه التي قد تتوفر بالقرية او المركز او المنطقه ويقوم بعد ذلك بوضع البرنامج الارشادي معتمدا علي خبراته الذاتيه ومعرفته الشخصيه.

سادساً: التخطيط عن طريق اللجان السلعيه او لجان الاهتمامات الخاصه: وهنا تقوم لجان ذات اهتمامات سلعيه او خدميه خاصه غير منظمه في صورة لجان او مجموعه ممثله للمركز او القرية لتخطيط البرنامج الارشادي.

الفصل الثاني

البرامج الإرشادية الزراعية

يتضح مما سبق أن جميع الأعمال والأنشطة الإرشادية تتطلب التخطيط بعناية ودقة حتى تحقق أهدافها، ويتضح أيضا أن الأنشطة الإرشادية تتكامل مع بعضها ولا يتم تخطيط نشاط إرشادي معين بمعزل عن بقية الأنشطة الإرشادية، فالقيام بطرق الإيضاح العملي أو الاجتماعات الإرشادية، أو استخدام المعينات الإرشادية على سبيل المثال هو جزء من برنامج إرشادي عام يعمل من خلاله المرشدون الزراعيون والزراع على تحقيق التنمية الزراعية في مجتمعهم المحلي.

ويمكن **تعريف أي برنامج** بأنه بيان باغراض وأهداف التنظيم ووصف الموقف السائد وعرض المشكلات التي يسعى لحلها والحلول المقترحة لها. وعلى ذلك فإن البرنامج الإرشادي الزراعي لا يختلف في مضمونه عن المفهوم العام للبرنامج، فهو عبارة عن "بيان شامل للموقف الحالي والمشاكل القائمة والأهداف والإجراءات المقترحة التي يسعى البرنامج لتحقيقها من أجل حل هذه المشكلات.

وبوضوح أكثر فإن البرنامج الإرشادي عبارة عن "وثيقة مكتوبة تتضمن الأهداف التي يتوقع المرشد تحقيقها خلال فترة محددة من الزمن، وتحديد الوسائل الضرورية لتحقيق هذه الأهداف، والموارد اللازمة لإنجاز البرنامج وخطة العمل التي تحدد جدول الأعمال الإرشادية التي يجب القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج".

ومن هذا التعريف يتضح أن البرنامج الإرشادي يتضمن بيانا في شكل مكتوب يشمل على وصف للموقف الحالي وتحديد الاحتياجات والمشكلات وتقرير للأهداف وأن هذا البرنامج يشارك في إعداده المسترشدين بالتعاون مع المرشدين الزراعيين، وله جدول زمني محدد وكيز جغرافي لتنفيذه، ويتطلب وضع خطة عمل محددة لتحقيق أهداف البرنامج.

فائدة البرنامج الإرشادي المكتوب:

تظهر فائدة البرنامج المكتوب (أي المخطط في وثائق) فيما يلي:

١- عند تعيين مرشد جديد في المنطقة فيمكن استخدام نفس البرنامج المواصلة العمل من المرحلة التي انتهى إليها المرشد السابق.

٢- ضمان استمرارية أعمال الإرشاد الزراعي على النحو الملائم وحسب الخطة الموضوعية.

٣- إمكانية تقييم الانجازات وتحديد نواحي الضعف والقصور في البرنامج.

- أسباب وضع أهداف محددة للبرنامج الإرشادي:

- تعد عملية وضع أهداف محددة وواضحة للبرنامج الإرشادي من أهم الخطوات في بناء البرنامج الإرشادي للأسباب التالية:
- 1- أنها تجعل المسترشدين يتوقعون الخدمات الإرشادية التي سوف تقدم لهم وتجعلهم يشعرون بمدى كفاءة المرشد الزراعي في منطقتهم.
 - 2- أنها توفر للمرشد الزراعي قاعدة قوية لتخطيط الأعمال والأنشطة الإرشادية التي يجب القيام بها وتوزيعها على أساس زمني أسبوعي أو شهري.
 - 3- أنها تجعل المرشد الزراعي يتوقع ويحدد الموارد التي يحتاج إليها قبل البدء في البرنامج بفترة طويلة.
 - 4- أنها تعتبر مقياس يستخدمه كبار المسؤولين الإرشاديين للحكم على كفاءة وأداء المرشد الزراعي، وبالتالي تقديم المشورة اللازمة لتحسين الأوضاع.
 - 5- أنها تساعد الأجهزة والتنظيمات المعاونة على تنسيق أعمالها مع الأنشطة التي يقوم بها المرشد الزراعي من أجل تحقيق الأهداف المحددة للبرنامج.

أهداف البرامج الإرشادية الزراعية:

- هناك أربعة مجالات مرتبطة بالخدمة الإرشادية الزراعية بشكل مباشر وتتطلب توجيه الجهود الإرشادية نحوها وهي:
- أ- الانتاج الزراعي.
 - ب- تسويق المنتجات الزراعية
 - ج- صيانة الموارد الطبيعية وتنميتها واستخدامها بشكل عقلاني.
 - د- الادارة المزرعية والمنزلية.
- ففي مجال الانتاج الزراعي تهدف البرامج الإرشادية فيها إلى مايلي:
- 1- اختيار المحاصيل والحيوانات ذات الانتاجية العالية من أجل توفير الغذاء المناسب للمواطنين وتصدير الفائض.
 - 2- زيادة انتاج المحاصيل المطلوبة للاستهلاك المحلي وتصدير الفائض منها من أجل تحقيق عائد مادي اقتصادي.
 - 3- زيادة كفاءة الإنتاج الى الحد الذي يعمل على تقليل التكلفة والمجهودات البشرية وتوفير قوة العمل لتنمية الصناعات المحلية.
 - 4- تحسين نوعية المنتجات الزراعية لمقابلة طلب الأسواق المحلية والخارجية.

٥ - تقليل الخسارة الناتجة من الاصابة بالأمراض والحشرات التي تؤدي الى فساد الانتاج،

أما من حيث تسويق المنتجات الزراعية فإن البرامج الارشادية فيها تهدف إلى ما يلي:

١- توفير المعلومات بصفة دورية عن طلب السوق للمنتجات التي تنتج محليا وتعريف المزارع بالمواسم ذات الطلب العالي.

٢- توفير المعلومات عن كيفية تنوع الانتاج لمقابلة المتطلبات المختلفة.

٣- المهارة في حصاد وتعبئة الانتاج وشحنه.

٤- توفير المعلومات عن كيفية تصنيع المنتجات وتسويقها تعاونيا.

٥- توفير المعلومات والمهارات اللازمة بعمليات تجميع وتدرج وتجهيز وتعبئة ونقل وتخزين المنتجات الزراعية وتحديد أسعارها.

٦- كيفية الاعلان عن المنتجات الزراعية بشكل علمي ومناسب ليثير عاطفة الناس واتجاهاتهم لشراء السلعة المنتجة.

ومن حيث صيانة الموارد الطبيعية وتميئتها واستخدامها بشكل عقلاني، فإن البرامج الارشادية يهدف إلى أن تغطي النواحي التالية:

١- تعليم الناس عن مدى الحاجة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية.

٢- مساعدة الناس على استخدام الموارد المتاحة بصورة عقلانية.

٣- تعليم الناس كيفية تقليل أو منع تعرية التربة والحفاظ عليها ومنع التلوث ووقاية النباتات والحيوانات والمحافظة عليها.

٤- تحفيز الناس على الاشتراك في البرامج القومية الخاصة بصيانة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.

أما الادارة المزرعية والمنزلية فإن البرامج الارشادية يجب أن تهدف إلى تغطية النواحي التالية:

١- تحليل الموارد المتاحة لدى المزارع والمجتمع المحلي.

٢- التدريب على صنع القرارات المتصلة بالأعمال المزرعية.

٣- الاحتفاظ بالسجلات المزرعية وتحليلها.

٤- توفير المعلومات الخاصة بالعمليات الادارية المختلفة.

٥- توفير المعلومات حول التغيرات الحادثة وضرورة مسايرتها